

استقبال المسلم للدين (2/1) - 10.20

حازم صلاح أبو اسماعيل

كما امنا به ولم نره ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته. واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن يا اخواني في هذا اللقاء نحاول ان نتعامل مع الصادقين من الذين يرغبون بصدق حقا في ان يعرفوا كيف يكون الطريق لرب العالمين - [00:00:20](#)

لذلك لا نعطيهم الوعظ جملة واحدة ومجمعا لا نعطيهم الاشارة الكلية ونقول هيا الى طريق الله. وانما نعطيهم بقدر ما يوفقنا الله عز وجل وما التوفيق الا من عند الله سبحانه وتعالى - [00:00:42](#)

نعطيهم الطريق كخطوات محددة مرتبة مرسومة فاذا صادف الصدق عندهم طريقا مرسومة خطواته امكنهم ان يسلكوا الى الله عز وجل. ولذلك نسلك هذا عن طريق استكشاف طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

كيف صار بالضبط منذ ان كان شخصا واحدا فقط على الارض كلها هو الوحيد المؤمن. هو الوحيد الذي معه الهدى. وليس هناك ايمان وليس هناك هدى وليس هناك اسلام وجه الارض بكامله لا اسلام فيه وعليه رجل واحد يقول لا اله الا الله - [00:01:25](#)

الى ان وصل الامر قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لن يبقى بيت الا وسيدخله هذا الدين اما بعز عزيز او بذل ذليل ولكنه سيدخل. نحاول استكشاف الطريق من جديد - [00:01:47](#)

خطوة خطوة دون ان نقدم خطوة مؤخرة على خطوة مقدمة حتى اذا ما وجد الصادق في ان يسلك الطريق وجد طريقه فعلا. وسترون العجب. انا عارف انتم الان تسمعون البداية اللي معظمها مشهورة ومعروفة ومحفوظة لكن سترون العجب - [00:02:05](#)

عندما ندخل في الخطوة الرابعة والخامسة والسادسة سترون عجبا في هذا الطريق كيف رسمه الله تعالى بهذه الصورة. ودائما يا اخوة دائما افرق بين الصحة الاسلامية وبين الرشد ازاى؟ الانسان عندما - [00:02:30](#)

يكون نائما نوما عميقا ويشب حريق في البيت لا قدر الله. الدنيا في حريقة في البيت. والانسان نائم لا يدرك الحريق حتى ربما يلتهم البيت وربما يأتي عليه وعلى ابنائه وهو لا يدرك الحريق. لا قدر الله - [00:02:50](#)

انما بمجرد ان يصحو اللي هي الصحة بمجرد ان يستيقظ فانه يقوم فجأة وينهض بكل عزم وفتوة. لكن هذا الشخص لو كان نائما في بيت ليس بيته ولا يعرف الطريق - [00:03:09](#)

كيف ينجو؟ ربما يجري الى اتجاه عكس اتجاه النجاة ربما يجري الى مكان خارج مكانة النجاة. ولذلك الذين يركبون الطائرات القائمين على شركة الطيران قبل ان تتحرك الطائرة خطوة واحدة يشرحون للناس مخارج الطائرة - [00:03:28](#)

تجد كل المضيفين والمضيفات وافلام مسجلة على اجهزة التلفزيون في الطائرة تذيع لهم وتقول لهم عندكم بابين من هنا وبابين من الوسط وبابين من الاخر وهناك خط في الطريق ترسم طريق النجاة اذا وقعت الكذب - [00:03:51](#)

لانه قد يقع الكارثة في الطائرة وما عرفش مين باب النجاة؟ لا اعرف ابواب الطائرة وخصوصا لما بتغلق الابواب بيبقى جدار الطائرة متشابه. من اجل هذا الصحة الاسلامية بمعنى صدق الاندفاع الى الله وصدق الرغبة الى الله عز وجل وصدق التوجه الى الله وصدق الرغبة في ان اصل الى - [00:04:11](#)

الله ده شيه وان اعرف الطريق شيه اخر. فمن كانت عنده صحة اسلامية. ولكنه لا يعرف الطريق يمكن يفضل يتخبط ويتصدم لحد ما يقع الارض من هول الصدمات. فضل يتخبط على دماغه صدمة وراء صدمة حتى اذا وقع على الارض. انما - [00:04:34](#)

اذا عرف الطريق الى الله عز وجل فان صحوته تكون راشدة. يعرف الطريق. لذلك قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم قال ايها

الناس ان لكم معالم يا سلام على الكلمة دي مش بالجملة - [00:04:54](#)

ها ليس بالجملة بالبركة بالشحنة خدوا شوية دين اهتم لأ وانما ايها الناس ان لكم معالم له الى معالمكم وان لكم ده حديث النبي عليه

الصلاة والسلام. ان لكم معالم فانتوها الى معالمكم. وان لكم نهاية فانتوها الى نهايتكم - [00:05:12](#)

الله طب ايه الفرق بين معالم وبين نهاية؟ نص الحديث ان لكم معالم ان لكم نهاية. ما الفارق بين معالم وبين النهاية الفارق ان المعالم

ترسم خطوات الطريق والنهائية ترسم هدف الطريق او غاية الطريق او الذي يبتغيه الانسان وهو يمشي - [00:05:35](#)

في هذا الطريق فشوف الجمال انا بدور على ايه انا عايز اوصل الى المكان الفلاني ليست رغبة فقط وانما اعرف ايضا كيف اخطو هذا

هو منهاجنا في هذا اللقاء. ولذلك انا لا تعامل مع انسان وهو يشاهد هذا اللقاء في ايده الريموت كتنترول بتاع التلفزيون -

[00:06:00](#)

لا ما ما يعرفوش الذي انما انا تعامل مع اصحاب الصدق في ان يجدوا الطريق والخطوة الى الله. اللي بيركن ويعطي سمعه وبصره

وقبله ليعرف الخريطة الكاملة. ده انا لو مسكت ورقة - [00:06:20](#)

واديت لانسان قلت له دي خريطة الكنز الذي تبحث عنه سينظر اليها نظرة في منتهى الانفعال. لانها خريطة وصوله الى الكنز المخفى.

فالكنز المخفى الكنز المخفى هو تحقيق رضوان الله عز وجل. الطريق اليه خريطة هي التي نقدمها ونتعامل مع الصادقين -

[00:06:38](#)

فيما فعلا ايها الاخوة نحن الليلة مع خطوة في منتهى الاهمية من خطوات هذا الطريق من خطوات طريقة الاسلام في اخراج الناس

من الظلمات الى النور. كثير من المسلمين يتصورون انه يكفيك الدعوة - [00:07:01](#)

آ الاخلاص والاندفاع والصدق والرغبة وحرارة العطاء وآ يعني آ كثرة البذل ولا ينتبهون الى ان الدعوة لا يكفيها هذا وانما الدعوة

تحتاج ايضا وتريد ايضا ومن سننها ايضا كذلك ها - [00:07:23](#)

التدبير الذكاء آ الاحتيال للدعوة الاحتيال دي كلمة اصبحت سمعتها وحشة بين الناس لانها بقت يقول لك فلان محتال كانه نصاب انما

الاحتيال لغة هو ان تجد الحيلة لتنجح العمل. واحد داخل بيته لقيه مش الباب ما بيفتحش فعمل كذا ليفتح الباب - [00:07:50](#)

فالدهاء والاحتيال والحيلة والتدبير للدعوة امر مهم جدا في دين الله وفي الدعوة لدين الله. ولذلك مثلا ابو الانبياء ابراهيم خليل

الرحمن هو النموذج الذي اوحى الله تعالى نبأه الى النبي عليه الصلاة والسلام. الرسول انت يا رسول الله مكلف بالدعوة. لكي -

[00:08:14](#)

كيف تدعو اتفضل خذ نبأ ابراهيم اتعلم شوف سيدنا ابراهيم عمل ايه. فنجد ان ابراهيم مثلا لما وجد الاصنام لم يكسرها فوراً وانما

قال وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين - [00:08:40](#)

ولما كسره لم يكن من الغيظ بحيس يكسر كله. لدرجة انه يقول شف الصنم الكبير ده هبدأ به لانه اعظم ما ما يعبد في نفوس

الكافرين. بالعكس هو هدم الصغير - [00:09:02](#)

وابقى الكبير مع انه هذا يغيظ الانسان الصادق. لما تكون عندك حرارة الحب للدين انت عايز تتوجه الى الصنم الاكبر الذي يعبد بدون

الله وتحطمه انما تترك الصنم الاكبر اه ليه؟ لانه اراد حيلة ان يقول يعني ما يمكن الراحل الكبير ده الاله الضخم ده لم يعجبه ان

تعبد - [00:09:17](#)

الهة بجواره فحطمها جميعا فيقوموا هم يرجعوا الى انفسهم وفعلا رجعوا الى انفسهم واتهموا انفسهم بانهم مخبولون. قالوا انتم اللي

غلطانين ابراهيم لما رأى عبدة الشمس سار معهم يوما وعبدة القمر وعبدة النجوم تلت تيام اخذها - [00:09:39](#)

هذا السير ليثبت لهم قال هذا ربي. الله! اريد ان اعده على الله! اين الله النجوم غابت؟ لا خلاص ما ينفعش هادعي اله. بيبجي آ بارت

تايم نص الوقت جزء من الوقت بيشغل شفتات - [00:10:04](#)

انا عايز اله ادعوه كلما اردت اجده ما ينفعش فقال خلاص هذا فلما افلا قال لا احب الافلين لان لم يهديني ربي لاكن من الضالين. ثم

اعاذ ربي هذا اكبر خلاص فابطل العباد - 00:10:22

كذلك فحيلة حيل ابراهيم عليه السلام علمت النبي عليه الصلاة والسلام ونحن نتعلم من مجمل ما ورد في القرآن عن ابراهيم وغيره وعن النبي عليه الصلاة والسلام كيف يكون الاحتياال والتدبير - 00:10:38

حلوة اوي لفظ التدبير والحكمة في الدعوة. لذلك نحن اصحاب دين لم يخرج الناس من الظلمات الى النور عن طريق انه قال يا محمد انت رسول الله وهذا هو الدين الحق. يلا اخرج اخطب في الناس - 00:10:58

قدوة عسما وقل لهم لقد اقمتم عليكم الحجة وانتهى الامر فمن اسلم فالى الجنة ومن جحد الى النار واه ما فيش اعمال كبيرة وانما نحن اصحاب دين بدأ الدعوة بانه بالماشا - 00:11:16

بالمقاط يلتقط فردا فردا. ينتقي فردا فردا. يقول ايوة هد وبعدين هد ودي والراجل الكبير ده والطفل الصغير انتقى بدأ بالانتقاء فردا فردا فردا ولما كان ينتقي احيانا حدث يعني سيدنا علي ابن ابي طالب لما دعاه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:34

كان رد سيدنا علي وكان شابا لا يزال صغيرا. قال طيب استشير ابي. آا اطرح الموضوع على ابويا فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا اكتم عني اما ان تسلم واما ان تكتم - 00:12:09

فطريقة التدبير في الانتقاء اما ان تسلم واما ان تكتم ثم بعد ذلك هذا الدين ظلت دعوته سرا مش دعوة ميكروفونات ليست دعوة التلفزيونات واذاغات ليست مؤتمرات ضخمة يحضرها الاف الناس تلت سنوات - 00:12:24

عن طريق هذا الالتقاط مين يصبر تلت سنوات ومعه الحق ويرى الباطل يصبر تلت سنوات الا يجهر دعوة وقال انه ما يعملش ضجة ويعمل مسيرة ويعمل ليعلمها في الخلق. من هذا الذي يصبر من اجل صدق وحسن صدق - 00:12:45

في التدبير وحسنه عشان بس ايه اللغة العربية لانه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بقى ايه انا عارف ان فيه ناس بيسمعوا اساتزة ربنا يكرمه حسن التدبير للدعوة اقتضى انه الداعية الصادق المتحمس يفضل مالك لنفسه وصابر ومتزن ثلاث سنوات -

00:13:05

حتى تتسلل الدعوة فعلا الى مظانها. الى الناس اللي يصلحوا لها. الى الناس اللي يستاهلوا اسمعوها قبل ما هتبقى في ضجة قبل بقى قبل ان تشيع المشكلات والحملات الدعائية والحملات الاعلامية ضد الدعوة ويفسد الجو. اوصل اولوا الى - 00:13:31

هؤلاء. يبقى اذا التقاط وانتقاء بالواحد بالفرد الواحد ثم دعوة سرية ثلاث سنوات. وبعد الدعوة السرية ليست دعوة علنية بالعكس بعد الدعوة السرية وانذر عشيرتك الاقربين لم العيلة اجمع العائلة القبيلة وقل لهم لقد اتيت بالخير وانتم اولى من يطرح عليه الخير -

00:13:57

فقال لهم انتم اولى من يطرح عليه الخير وانذر عشيرتك الاقربين وانذر عشيرتك الاقربين ثم بعد ان انذر عشيرته الاقربين جاءت الخطوة التالية اللي هي بقى ايه فاصدع بما تؤمر - 00:14:24

يلا اعلن اصنع بما تؤمر هي طبيعة المخلص النهاردة يريد ان يصدع بما يؤمر يقول لك ايه وهذا خطأ انه التلفزيون احسن من المسجد. لأ مش صحيح دعوة التلفزيون لو سمعوها يا رب ميت مليون ولا الف مليون يظل دعوة المسجد ولو سمعها اربعة خمسة

افضل واولى وانجز وكل شيء - 00:14:52

انما الدعوة العامة سبقها كل هذه الخطوات. فالاسلام دين تدبير للدعوة دين تدبير للدعوة وهذا مفتاح مهم في اخراج الناس من الظلمات الى النور. ولكن الله طب وانا مالي انت بتكلمني عن الدعوة وعن الدعاة - 00:15:17

انا راجل غلبان يا عمي وراجل بسيط واو امرأة في بيتها انا ماذا ماذا انتفع انا كانسان مدعو ولست داعية طبعا هو يجب على كل مسلم ان يكون داعية. الداعية مش اللي لابس حاجة على دماغه ومربي دقنه ولابس جلابية. لا لا لا الداعية هو كل مسلم - 00:15:43

لذلك كل مسلم عليه ان يمارس الدعوة ولكن انا كمدعو كيف استفيد اه ده شيء مهم جدا مهم جدا في هذا الكلام الذي ذكرته لكم الان ليه لان انا لما الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:08

بعث رسولا ومشى في الطريق فقابل رجلا فدعاه الى الله وقابل الثاني فلم يدعوه الى الله. وقابل الثالث فدعاه وقابل الرابع فلم

يدعه. ده بينقي بينتقي انا بقى من ادراني من اخبرني ان انا كنت ساكون ممن يختارهم النبي صلى الله عليه وسلم ليوجه الدعوة اليه. من اخبرني - [00:16:26](#)

من اخبرني اني كنت ممن سيكونون لست مستحقا لان يدعى. ما يمكن كنت هكون من الذين يؤجلون من اللي مش نافعين من فاقدى الصلاحية فانا خايف على نفسي كمسلم مسلم النهاردة بيشتغل بيدخن سجائر بيشرب مش عارف ايه ما بيصليش بيصلي محبة مش محبة يعني انا من ادراني انني - [00:16:55](#)

بهذه الصورة وانا لسة لست مسلما بعد ولم ادخل في الاسلام بعد. ما انا ادراني انني كنت ساكون كابي بكر الذي اخبره النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه الى الاسلام - [00:17:22](#)

ولن اكون مثل ابي طالب او ابي لهب او ابي جهل او ابي معيط او الذين لم يدعوهم النبي عليه الصلاة والسلام مين اخبرني ودي نقطة في منتهى الاهمية لاننا ان عرفت كيف ما هي المؤهلات التي من اكتسبها دعاه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:35](#)
اقدر اجهز نفسي لينفعني لتفني الهداية اقدر اجهز نفسي لآكون اهلا لان توجه له الدعوة. وليس اهلا لان تخفى عنه الدعوة. دي مصيبة كبيرة. ممكن جدا فعلا ان بعضنا يكون - [00:17:59](#)

اهل لان تخفى عنه الدعوة وتخبيها عليه. وتقول اوعى فلان يعرف حتى لو كانت داعية هو رسول الله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. او كان واحدا على اثر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:19](#)

فانا النقطة دي في منتهى الخطيرة النقطة في منتهى الخطورة كيف اعرف انني من هؤلاء الذين يمكن ان يستقبلوا الدعوة. ولذلك اخوة كان من المهم بصدق وباخلاص باخلاص اني اعرض عليكم الليلة - [00:18:36](#)

ما هي هذه المؤهلات التي تجعلني مستحقا للدعوة ومستحقا لان اعرفه وهل هي مؤهلات قبل الاسلام؟ يعني وانا لسه الحمد لله اعاذنا الله واياكم من الكفر يا رب العالمين. الانسان وهو لا يزال لسه كافر - [00:18:55](#)
يقدر ياخذ المؤهلات دي من وهو كافر احنا الحمد لله مسلمين. انما انا باكملك حتى لو كان كافرا او جاهليا او مشركا. هل معنى كده انه قبل الاسلام هناك مؤهلات - [00:19:15](#)

يمكن ان يحصل عليها الانسان فعلا تخليه كفؤ للدعوة؟ الاجابة نعم وقد قالها النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس يا ناس خياركم في الجاهلية هم انفسهم خياركم في الاسلام - [00:19:32](#)

اذا فقهوا اذا فقهوا ولغويا تمشي اذا فقهوا خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام. هم هماهم يعني افضلكم وهو في الجاهلية سلوكا وخلقاً وصفات وتربية واستقامة هم خياركم في الاسلام اذا فقهوا معنى الدين واحاطوا به وادركوه - [00:19:51](#)
يا سلام معنى كده ان صفاتي في الجاهلية صفاتي قبل الالتزام. صفاتي التي رباني عليها ابي وامي. صفات الله رباني عليها المجتمع هذه حصيلة وكنز رأس مال رأس مال سيستفيد به الاسلام يمد يده اليها - [00:20:21](#)

ويقول لي اتفضل هذه الصفات انا سوف انتفع بها؟ نعم. دعوة ايها الاخوة ايها الاخوة دعوة الاسلام انتفاع بهذه الحصيلة التربوية والخصال الموجودة في الشخص. لذلك انا رسالتى اليكم الليلة - [00:20:46](#)

ان كل انسان وجود صفاته يشوف هو الخطأ عنده والصواب فين ويقوم نفسه لان هذا هو رأس المال الذي بناء عليه سوف يستفيد او لن يستفيد بل وصل الامر درجة - [00:21:06](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام نظر في الكفار تاني لو سمحتم نظر في الكفار في المشركين الذين يحاربون الدعوة الذين يعاندون الدعوة الذين يلقون عليه القاذورات الذين يشتمونه الذين يهددونه الذين يعذبون المسلمين الذين نظر اليهم - [00:21:25](#)

فوجد بعضهم فيه صفات افضل من بعض قال اهو هذا يعاند وهذا يعاند لكن الراجل ده فيه خير. اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمرو وعمرو. عمر بن الخطاب وعمرو بن هشام - [00:21:48](#)

وهما الاتنين كانوا كفارا لكنه اذ نظر في خصالهم فاهميني يا جماعة اذ نظر في صفاتهم اذ نظر في مقوماتهم اذ نظر في اسس شخصياتهم قال الراجل ده لو اسلم يبقى شيء عظيم - [00:22:11](#)

فقال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمرو ابن هشام او عمر ابن الخطاب لصفاته التي فيه. ويقول لواحد ثالث من المسلمين بعد ان اسلم يقول له يا اخي طبعاً ده تعبيري - [00:22:35](#)

يقول له يا اخي والله شف ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله فيك كده صفتين في منتهى الجمال مش مش هقولهم قال فالراجل فرح فقال يا رسول الله الخصلتين دول - [00:22:52](#)

انا بالطاعة والعبادة اكتسبتهما ولا هم في قديما خلقتني الله جبلني الله عليهما يعني خلقتني الله بهما. خالقني عليهم فقال بل جبلك الله عليهما. يعني ربنا سبحانه وتعالى وقد خلقتك اعطاك هاتين الصفتين. وقد يكون هذه هذا ايضا من - [00:23:16](#)

اثار التربية في الصغر في الخمس سنين الاولى علمت ابني الكرم وعلمته الشجاعة وعلمته ثم انشغلت عن الاخر فلم يصل شجاعا اول او صار كريما او انشغلت امه به فصار كريما بتربية امه وكان ابوه بخيل يعني قد يحدث - [00:23:43](#)

فقال له الصفتين دول يا رسول الله خلقهم الله في ولا انا اكتسبهم قال بل جبلك الله عليهما الرجل حمد الله الحمد لله ان جبلي على ما يرضي الله ويرضي رسوله صلى الله عليه وسلم. انما الشاهد في هذه القصة لا انا اريد - [00:24:03](#)

ان استفيد منه وانتفع به. ان هاتين الصفتين كانتا في الرجل ونظر اليهما النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد لما اسلم نظر النبي عليه الصلاة والسلام الى صفاته التي كانت فيه قبل الاسلام - [00:24:20](#)

وقال خالد سيف الله سيف من سيوف الله سيف المسلمون اذا يا اخوة انا عندي وقائع كثيرة ان من كان مكتسبا لصفة في جاهليته وقبل اسلامه - [00:24:41](#)

لما دخل الاسلام كانت صفاته هذه رأس مال الله. انت بقى حضرتك ما صفاتك هل انت ملتوي وملاوع ام انت مستقيم وصادق هل انت محب للخير للناس ام انت تشعر بولعة حريق في قلبك - [00:24:59](#)

على الناس هل اذا وجدت انسان عنده صفة سيئة تكون فرصة انك تجلده بالغيبة تقول فلان بيعمل وبيعلم وبيعلم ام اذا وجدت فيه صفة سيئة تجد في قلبك فرصة ان تدعو له - [00:25:27](#)

يا رب اللهم نجھني من هذه الصفات يعني تحب الخير للناس انت مين بهؤلاء هل انت ممن يتألم لما عليه الناس من سوء فتدعو لهم ام يجدها فرصة ليعلو عليهم بالنقد وبالغيبة وبالجلد نقد - [00:25:49](#)

انت من هل انت في قبل الاسلام انسان متقن لعملك مؤدي صادق ام انسان يحاول ان يسرق الوقت ويحاول ان يضيعه. من انت؟ هذه نقطة في منتهى الاهمية كراس مال للدعوة. لهذا ايها الاخوة احببت ان يكون كلامي مع - [00:26:10](#)

عن الشخص العادي جدا الرجل الذي لا يقرأ ولا يكتب حتى ماذا يستطيع ان يفعل في صفاته الشخصية انما واحد يفتش فيها. فتش في اتفرج على نفسك حاسب نفسك واستعرضها - [00:26:33](#)

انا شجاع ولا جبان انا كريم ولا بخيل انا صادق ولا ملتوي ولا كذاب انا مستقيم ام ملتوي انا محب للخير ام بالعكس حسود وحقود؟ انا من فتش في نفسك - [00:26:52](#)

ثم ابدأ في تقويم صفاتك وخصالك. لانه انت من هذا الطريق سوف تنتقى. يا اخوانا انتم عارفين الجماعة بتوع بتوع الاهلي والزمالك وفرق الكورة من اين ينتقون اللاعبين؟ ببجيب اللعبة منين؟ - [00:27:11](#)

اما ان يتقدم له اللاعب واما ان تذهب عيون كان زمان فيه الجماعة اللي مخبرين آآ الفرق يشوفوا في الساحات الشعبية والحوالي والشوارع اللعبة اللي بيلعبوا بالكورة الشراب لينتقوا فاللي بيوجد في ساحة شعبية يشيل حديد - [00:27:27](#)

ينتقى للبطولة حمل الاثقال. واللي بيلعب كورة ينتقى بل اذا اراد والعياذ بالله مخرج سينمائي ان يختار راقصة او من تمثل دور داعرة او منحرفة والعياذ بالله في فيلم من الافلام يختارها من اماكن الفسوق - [00:27:47](#)

والفساد اللي بيوجد في مكان كانه يجهز نفسه ليتقى وليختار من داخل هذا المكان لهذا المسلم يوجد في المساجد او عوا يا اخوة او عوا تكونوا قاعدين تتفرجوا على التليفزيونات حتى البرامج الدينية والقنوات الدينية وسايبين المساجد - [00:28:07](#)

او عوا او عى تفتكر انك وانت قاعد في بيتك قاعد تتفرج على الشيخ فلان والشيخ فلان والبرنامج فلاني والبرنامج الفلاني والقرار

الفلانية والقناة الفلانية خلاص اوعوا تكونوا سايبين المساجد المساجد لا مثيل لها. المساجد محاضن نور الله - [00:28:33](#)
محضر نور الله هو المسجد المسجد هو تنزل الرحمات تنزل عليهم السكينة وتغشاهم الرحمة. ويذكرهم الله فيمن عنده. المساجد
مكان تسبيح الملائكة ودعاؤها للبشر للبشر الله سبحانه وتعالى في ملائكة خلقها ليس لها من هم الا ان تبحث عن عمار المساجد
وتفضل تظل - [00:28:52](#)

وتدعو لهم اللهم اغفر لهم اللهم ارحمهم اللهم اعلي درجتهم اللهم سامحهم اللهم تدعو لهم ما داموا تدعو له ما دام في مصلاه في
المسجد. المسجد مظنة اكرام الله والله هو الكريم لما ربنا يكرم شف كرم ربنا ايه هو انت لما تروح النهاردة للملك ويقول لك ويكرمك
الملك مش هيكرمك زي راجل غلبان - [00:29:20](#)

انما الملوك يكرموا كرم عظيم. فاذا كان ملك الملوك سبحانه يقول انه من توضحاً في بيته ثم زارني في بيتي اي في المسجد فحق على
المزور ان يكرم زائره فالمساجد مظنة اكرام الله مظنة - [00:29:49](#)
نور الله الله نور السماوات والارض الاية التي بعدها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه مظنة نور الله واكرام الله صفح الله
ودعاء الملائكة مظنة مجتمع المؤمنين. المسجد فيه ناس داخلين - [00:30:08](#)

كلهم يعبدوا ربنا وانتم تعرفون والله. تعرفون الحديث وكم ذكره شيوخنا جزاهم الله خيرا قالوا ان الله تعالى اذا وقف العباد يصلون
بين يديه ينظر في قلب الامام فان وجده صالحا غفر له ولكل من يصلي خلفه - [00:30:27](#)
طب كيف بعد ذلك لا اذهب الى الامام الصالح في مسجده يصلي وراءه كيف كيف ثم اذا لم يجده صالحا نظر في الصف الاول فان
وجد فيهم ولو رجلا واحدا صالحا غفر له ولكل المصلين في الصلاة - [00:30:52](#)

طب كيف لا اذهب المسجد ولعل رجلا صالحا ثم الثاني ثم ان لم يجد ولا قلب صالح نظر الى عبادته وقد اصطفوا له في الصلاة
مخبتين خاشعين كما تصطف الملائكة مقبلين خاشعين حتى ليست موجودة في الحديث - [00:31:13](#)
اصطفوا له كما تصطف الملائكة فغفر لهم بهذا هو انا اقعد في البيت اعمل ايه بقى كيف لا اكون في المساجد كيف لا يا اخوة
التلفزيونات القنوات الدينية دي لها فائدة كبيرة جدا ولكن لها اثار سلبية انها تأخذ الناس من المساجد - [00:31:32](#)
ليس للشيخ درس في المسجد وله درس في التلفزيون كويس فرغ المساجد. لا نريد ذلك. نريد ان نعرف ان المساجد مصانع الرجال
يقول الله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا. لازم حتى النساء قال لا تمنعوا النساء مساجد الله. اوعى المرأة التي افضل صلاتها -

[00:31:55](#)

في بيتها تمنعها تكون في المسجد. المساجد مصانع الامة هي التي تصنع لذلك يا اخوة اقول لكم في هذا المقام مقام التدرج والانتقاء
والبصيرة والتلمس للدعوة اقول لكم اعملوا معروف خليككم في الاماكن التي ممكن تختاروا فيها للخير. واحد يقول يا جماعة الا يمكن
ان واحد يعمل الشيء - [00:32:18](#)

الفلاني في المسجد انا مش ممكن نعمل كذا فنتنقى من في الخيرات انها ما تقعدش في بيتك وتظن انك ستنقل الخيرات. كيف
يعرفك الصالحون؟ كيف يعرفك الدعاة اوجد نفسك ازرع نفسك زرعاً واغرس نفسك غرساً - [00:32:49](#)

في في حقل الايمان وفي بيئته حط نفسك في وسط المسلمين اصبر نفسك مع الذين يدعون واصبر. نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعيناك عنهم ولا تعدو عيناك عنهم لان دي الاماكن التي ينتقى منها الصالحون - [00:33:09](#)
ويا ليتكم تعرفون ايها الاخوة انه مشي الرسول عليه الصلاة والسلام فقط هو الذي كان ينتقى بل ابو بكر وكل صحابي من الصحابة
بدأ ينتقى ممن حول فتعرفوا بالصالحين والتصقوا بهم واوجدوا انفسكم بجوارهم وادخلوا المساجد وانتفعوا - [00:33:36](#)

بالقنوات الدينية لكن اياكم ان تقعدوا في حبال القصد من ان تصرف عن المساجد وعن عن تواجد المسلمين بجوار بعضهم
اوعى كل واحد يقعد في بيته جنب التلفزيون ويرضي نفسه بهذا هي دي الخطة - [00:33:57](#)

الخطة ان يفتت المسلمون يفرقوا يفرقوا وانما المقصود ان يوجد المسلمون مع بعضهم في مظان الايمان المسلم والمسلم
كالبنيان يشد بعضه بعضا. خارج لوحده يبقى طوبى حجر من هذا البنيان ملقى - [00:34:16](#)

ان يأبه به البنيان لو واحد راجل قوي دخل فيه بكتفه يسقطوا بيسموها الجدار من الطوب المرصوص واحد يدخل بكتفه يوقعه الا ايه؟ الا لو كل طوبة مشدودة والتي بجوارها - [00:34:36](#)

صح ولا لأ؟ بالاسمنت ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. العبرة بالاسمنت اللي بين الطوبتين انت ايهما الطوبى وانا ايهما الطوبى في بيتي طوبى. انما في المسجد طوبة مشدودة الى طوبة اخرى الى - [00:34:55](#)

المرصوص الذي يشد بعضه بعضا ولا تمكنتوا خصوم هذا الدين من ان ينشئوا ما فيه مظنة الخير ويفرقون الناس ويفرق الناس عن هذا التكاثر. لذلك ايهما الاخوة النفع الاصلي من هذه الخطوة ها؟ النفع الاصلي من هذه الخطوة ان - [00:35:21](#)

الانسان في نفسه وان يعلم نفسه وانه يحاول يكتسب انه يكون صادق ومتجرد ومتحرر. ليه بقى لان تعال اقول لكم من الذين دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم مين هما الذين اختارهم وانتقاهم؟ ايه المقياس؟ ما المؤهل؟ - [00:35:45](#)

ما هي المواصفات؟ ما هي المسوغات فتجد مثلا انه اختار كرام الناس اصحاب الخلق الاصيل اصحاب الصفات الطيبة تجد فلان ده يقول لك ما سجد لصنم في جاهلية ولا في اسلام وكان صادقا. فلان كان محببا الى الناس - [00:36:10](#)

فلان كان سهلا سهل مش صعب فلان كان كذا فلان كان كذا. والحقيقة انا استغرب جدا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يدعو ولا واحد من الناس اللي عندهم مشاكل تربوية في الصفات. يعني علي ابن ابي طالب هو دعا علي ابن ابي طالب ولم يدعو ابو طالب نفسه اللي هو ابوه - [00:36:32](#)

مع ان ابو طالب عم الرسول عليه الصلاة والسلام ظل يدافع عنه الى ان مات لكن ايضا ظل كافرا الى ان مات فاختر عليا ولم يختار ابا طالب ليه لان ابو طالب كان عنده صفة - [00:36:57](#)

صفة تربوية صفة في صفاته في في في قواعده الاخلاقية ما ينفعش يستجيب. ايه هي انه كان يبحب ابوه قوي اكثر من الحق ومن الهدى وكان عايز يشرف ابوه بانه يفضل يقول ابويا كان عزيز. لذلك لما ابو طالب جه يموت الرسول عليه الصلاة والسلام راح يزوره في مرض الموت - [00:37:14](#)

وهو بيزوره وقرايبه الكفرة كمان بيزوره فضل يقول له يا عماه اسلم يا عماه قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اضمن لا استحل لك بها الشفاعة - [00:37:41](#)

اضمن لك بها الجنة. انطق. فقاموا اللي جنبه قالوا له ايه؟ وهو عند الموت بعد ثلاثة بعد كم بقى بعد اتناشر سنة ولا حذاشر سنة من الدعوة قال له ايه؟ قال له يا ابا طالب اترك دين عبدالمطلب - [00:37:54](#)

عبدالمطلب ده اللي هو ابوه قال له ياه هتيجي على الآخر وتفضح ابوك! تموت وانت على ملة غير ملة ابيك بقى ده كلام ابوك يعني كان غلطان فاذا بابي طالب يقول بل على ملة عبدالمطلب ويموت مشركا - [00:38:12](#)

شايف صفة اللي اللي عنده ولذلك الصفة التربوية اللي افسدته شايف متحكمة فيه الى اي درجة لذلك بقول لكم اوعوا الصفات المتحكمة فينا كده قبل الدين وقبل دعوة اوعى الصفة الشخصية بتاعتك من بخل او كرم شجاعة او اوعى تكون تصل لدرجة انها - [00:38:33](#)

[00:38:33](#)

كن بتصدك لانه هي دي الكارثة. هي ده اللي بيقل قلبي ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا انما الشخص بقى المتحرر المتجرد الذي يتبع الحق ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال نصرت بالشباب - [00:38:55](#)

مش نصرتوا بالشباب لان الشاب لسه ما انت عارف قول الله تعالى آآ ها آآ ولا تكونوا كالذين طال عليهم الامل فقس قلوبهم خلاص حفظ واتقفل قلبه واتشطب على كده. خلاص اصبح مغلقا - [00:39:18](#)

انما الشاب لا يزال لسه جديد في الحياة فبيفتش عن الحق فيمكن ان ينتفع وان يعرف طريق الحق يمكن ان يعرفه. يبقى اذا مرة تانية اما اما لصفات كويسة صفات جيدة في الانسان - [00:39:39](#)

واما لانه متجرد للحق ويمكن ان ينتفع به صح ولا لأ واما لان بينه وبين الداعية ثقة. انا عارف الداعية كده كويس. واثق فيه خديجة

تعرف محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:39:55

ويثق به ابو بكر يعرف محمدا ويثق به. علي يعرف محمدا ويثق به. زيد يعرف محمدا ويثق به. طلحة يعرف ابا بكر ويثق به. لان ابو بكر لما اسلم بدأ يدعو - 00:40:14

ويثق به ابو عبدة طلحة الزبير فاللي يعرفهم الداعية لا رأس مال لذلك انا قلت لكم تعرفوا بالناس الطبيين لان لتعرفوا من هم لتقول يعني ابو طالب؟ قال لا ابن اخي لم يكذبني ابدا - 00:40:33

ابدا عمره ما كذب علي فما دام قال ما دام قد قال فهو صادق فيما قاله لذلك ايها الاخوة كل الذي اطلبه منكم في هذا اللقاء صحيح انا بتكلم عن فكر الاسلام في الانتقاء والتلمس والتدرج لكن اطلب منكم انتم - 00:40:52

لتنفعوا ان تكونوا على صفات الخير الخصال الطيبة الصالحة حتى يكون الخير قريبا منك. اقول لك عشان ايه ها عشان الاسلام يركب عليك. عشان تنفع الاسلام لما ييجي يركب يلاقي القالب جاهز لاستقبال الاسلام - 00:41:12

فلو كنت صاحب صفات خير يركب عليها الاسلام انما اذا الصفات مش كويسة يقوم الاسلام ييجي يركب مش داخله في بعضها. صحيح الاسلام يمكن ان يهذب ويربي. لكن انا اكلمك عن الخطوة - 00:41:39

مبكرة خطوة الانسان اللي جاهز فعلا لينتفع بالاسلام. طيب ايها الاخوة هذه الدعوة الى الله بهذه اي الطريقة وبهذا الانتفاع وبهذا التدرج لدرجة انه مثلا عدي بن حاتم اسف حاتم الطائي كان راجل كريم جدا مش هيقول لك كرم حاتمي حاتمي حاتم راجل كريم جدا - 00:41:57

فلما جاءت ابنته قال عنها النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اباه كان يحب مكارم الاخلاق ابوها ده مات في الجاهلية ما كانش الاسلام وصل ولا بدأ لسه انما قال ان اباه كان يحب مكارم الاخلاق بمؤهلاتها التربوية كبت صغيرة نشأت في دار - 00:42:24

كريمة يحب مكارم الاخلاق. لذلك احب لنا ان نقول هذه الكلمة بقى انه اللي بتكلم عنه النهاردة هو ها الاساس الاخلاقي للدعوة الاسلامية يا سلام! الله حلو اوي والله الاساس الاخلاقي للانسان - 00:42:48

لتنفعه الدعوة الاسلامية. الاساس الاخلاقي طب ده مهم للدعوة؟ مهم جدا. للدعوة نفسها بقى لنجاح اخراج الناس من الظلمات الى النور؟ اه نعم مهم جدا مهم في ايه مهم لانه يا اخوة ساعات الغربة الغرابة - 00:43:11

في حد ذاتها تكون سبب لرفض الدعوة. مجرد ان الكلام اللي بيتقال غريب يقوم الانسان يرفض الدعوة انما ان عرفه والفه واقترب منه ولزلك انا عايز اقول لكم حاجة الاول - 00:43:33

مسألة الدعوة الى الله سرا وانتقاء دي مش استكراد. هي ليست ليست استكراد انا بنفرد بواحد اقول له اه تعال ده اقول له من غير ما ابوه يعرف او تعال ادعو الى الله دون ان يعرف فلان. لا مش كده. اطلاقا - 00:43:48

وليست ارسقراطية فئة انا بختار ده وده لانشيه بهم مجموعة. الدعوة الى الله ليست استقرادا وليست استغلالا لضعف امرأة وشاب. بالعكس تشوفوا الشخصيات اللي اسلمت الاولى اللي من خلال الانتقاء تلاقي خديجة بنت خويلد التاجرة - 00:44:08

اللي كان عندها اموال وتتاجر وعندها مديرين للاعمال قبل ان تتزوج بالنبي عليه الصلاة والسلام وعارفة تمشي ازاى في المجتمع. وامرأة رشيدة جالوا يتسابقون رغبة في الزواج منها ابو بكر الصديق هذا التاجر الذي كان يألفه العرب ويبجوا من انحاء الجزيرة

العربية يقعدوا ينزلوا عليه ويتكلموا معه - 00:44:28

اللي اسلموا كانوا شخصيات كبيرة عثمان بن عفان المحبب الى قريش ذو النورين عثمان بن عفان التاجر السمح الطيب الكريم المغدق. يعني اللي اسلموا ما كانوا شخصيات انا انفردت بها وخذتها في جنب كده وانفردت بها لا دي كانت شخصيات - 00:44:52

كبيرة وصالحة انما لما استجابوا اسلام الواحد منهم في الانتقاء انا الاول اقول لكم ليه كان ينتقي هقول لك لانه قبل ما الدنيا تتقلب قبل الحملة الاعلامية قبل ما المشركين يعملوا حملة اعلامية ضد الاسلام - 00:45:12

ويقولوا الاسلام ده خطر يقوم الناس اللي مستحقين ان يهتدوا المؤهلين لان يهتدوا. اللي هم اهل الهدى يكون وصلتهم الدعوة فعلا وتمكنت من قلوبهم واكتسبتهم الدعوة قبل ان تتلوث الاجواء بالحملات الاعلامية - 00:45:36

قبل ان تتلوث الاجواء بالحملات الاعلامية. انتهاز فرصة التحرر والتجرد وقياس بالمنطق والفهم والادراك. اين طواب واين الخطأ وهكذا ولهذا ايها الاخوة دائما قلت ايام دي وقبل كده ومن زمان وهفضل طول عمري اقول هذا الكلام. ان اسلام الواحد من هؤلاء -
00:46:00

كان امة يعني اسلام سعد ابن معاذ يوم ما انتقي سعد ابن معاذ ليسلم اسلم الخزرج جميعا. الاوس جميعا. سيد الاوس. كل الاوس في نفس الليلة بالانتقاء الصادق الصح ده - 00:46:25

يوم ما ابو بكر اسلم جاء الرجل اللي هو آا اظن المطعم ابن عدي ولقى آا وجد ابا بكر سيهاجر من شدة الايذاء والتعذيب قال له لا تفلح بلد اخرجتك يا ابا بكر. بلد تخرج واحد مثلك - 00:46:44

مسلك يبقى الانتقاء ده كان مهم ولا لا؟ اختيار ابي بكر اثر في عدد بعده اسلام حمزة يوم اسلم الحمزة المجتمع ارتج لزلك مع انه اسلم بعد مرحلة الانتقاء وبعد المرحلة الاولى انما الانتقاء هذا - 00:47:04

وصل الى ان يأخذ الناس ولذلك يا اخواني يا سلام ما اكرم العلم وما اكرم الايات واللّه في فرق كبير بين الدعوة بين الفكرة التي ليس لها انصارها ولا مستجيبين ولا مؤمنين بها فكرة مجردة كده لم يؤمن بها احد وبين الفكرة التي تأتي للمجتمع بانصارهم - 00:47:25 ومعها ناس مؤمنين بها ومستجيبين لها. معنى الاستجابة وحده معنى الاستجابة لوحده كفيلا بانه يؤثر في المجتمع لزلك في سورة ياسين لماذا اغتاط الكفار من مؤمن سورة ياسين ولم يغتاطوا من الانبياء الثلاثة - 00:47:54

تلت انبياء الله تعالى يقول واضرب لهم مثلا اه ها اه مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث. تلت انبياء مش قرية فيها تلت مشايخ مش الشيخ فلان والشيخ فلان اللي بيطلعوا لكم على القناة هنا جم في القرية عندكم قاعدين بينكم وشف بقى لو اتى ثلاثة - 00:48:16

من اعلام الدعاة والعلماء والمشايخ وجلسوا في قريتنا نبقي فرحانين بهم قد ايه لا ده ثلاث مرسلين مش مشايخ رسل انبياء ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قالوا لهم ايه؟ فقالوا انا اليكم مرسلون - 00:48:45

كفروا واحد فقط استجاب استجاب وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين سابوا تركوا المرسلين وقتلوا الراجل ده انتم متغاضين من الراجل ده اكثر من ما متغاضين من المرسلين ليه؟ ايوه نعم. لان المرسلين توجيه الدعوة - 00:49:04 انما هذا الرجل استجابة للدعوة. يبقى الدعوة تنفع صالحة مجرد استجابة واحد معناها ان المسألة بدأت تمشي. فاغتاطوا من مبدأ استجابة المجتمع للدعوة. لذلك مرحلة الانتقاء والتدرج والدعوة السرية كانت انشاء النماذج التي استجابت علشان يوم اعلن الدعوة وفعلا بعد ما اعلنت بعد - 00:49:32

ثلاث سنين نظر الناس يمينة ويسرة فوجدوا كرام الناس يناصرون الدعوة. ووجدوا اجود اخلاق المجتمع جنودا لهذه الدعوة كنت اكسب الكلام ده مين؟ يعني يوم وقف النبي عليه الصلاة والسلام على الجبل وقال ايها الناس اسلاموا وانا رسول الله فخرج له ابو لهب - 00:50:01

وشتمه وقال له الهي تهلك تبا لك تبت يدا ابي لهب وتب قال له تبا لك كان هذا يوجه الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد امن به عدد من كرام الناس ومن ائمة العائلات - 00:50:24

ومن الذين يحبون الناس يحبونهم ويعرفون لهم الخير. لذلك الانتقاء يا اخواني كان تشكيلا للاستجابة واعدادا للنماذج التي استجابت. انت عارف مؤمن ال فرعون غاظ ال فرعون ليه لان ال فرعون كلهم جبهة واحدة ضد الدعوة - 00:50:45

فرعون قال انا ربكم الاعلى. ايه الكلام ده؟ ما علمت لكم من اله غيري. تتكلموا انتم هتتلخبطوا مش شايفيني انا مين انا ربوكو يا جماعة انتم مش واخدين بالكم ولا ايه - 00:51:03

وال فرعون معه. يقولوا له قال المأ من ال فرعون اعطني سلطوه على الدعوة مين الوحيد اللي خرق هذا الصد الصد المنيع مؤمن ال فرعون بالاستجابة فغاضتهم بالاستجابة واكثر مما غاضتهم الدعوة - 00:51:16

لولا ان الله تعالى قال فوقاه الله سيئات ما مكروا. يعني ايه؟ يعني مكروا به سبحانه الله مكروا به اه قالوا فرعون عملوا خطة للتخلص

من مؤمن ال فرعون. ولكن وقاه الله سينات ما مكروا. مش ده نص القرآن صريح؟ في انهم مكر - [00:51:37](#)
بمؤمن ال فرعون يريدون القضاء عليه من شدة الغيظ من انه نموذج للاستجابة. فالانتقاء والاستجابة يا اخوة للدعوة هو مسألة
تخليق الاستجابة. ده مهم جدا. والتدرج. ولذلك ما الذي حدث؟ الذي حدث انا بس في نقطة مهمة - [00:51:57](#)
توجيه الدعوة لا يكون من باب الارستقراطية كما قلت. يعني انا مش بدعي عيلتي لا ادعو عائلتي ولا كما يقول المخرفون بتوع
الاشتراكية انا بدعو الفقراء دي كانت ثورة اجتماعية للفقراء على الاغنياء وللعبيد على الاحرار. يا يا - [00:52:19](#)
يا ايها المخبولون والله ده لما طلعت الاشتراكية في بلادنا وبدأت ناس تسقف والزعماء الزعماء ابطال الميكروفونات دي دول قاموا
حبوا يقولوا قولوا انتم بتحبو الاسلام؟ اهو الاسلام شبه الاشتراكية. طب مين قال كده؟ طب هو ابو بكر كان من العبيد ولا من الاحرار
- [00:52:37](#)

كريم الاحرار كان من الفقراء ولا من الاغنياء؟ من الاغنياء وكذلك مين؟ كذلك عثمان بن عفان وكذلك مين؟ عبدالرحمن بن عوف من
اوائل الاسلام وطلحة بن عبيد الله كل دول كانوا من الاحرار ومن الاغنياء الزبير - [00:52:59](#)
ابن العوامة من رؤساء العائلات ومن الكرام علي ابن ابي طالب كان شريفا في قومه وهكذا وفي المقابل كان هناك بلال عبد يباع
ويشتري وكان هناك صهيب عبده يباع ويشترى. وكان هناك - [00:53:14](#)
اه عمار ابن ياسر وياسر وسمية عبيد عيلة من العبيد وكان هناك زنبيرة وكان هناك مجموعة من العبيد عشرين عبد وفي مقابلهم
عشرين حر عشرين فقير وعشرين غني لم تكن دعوة الانتقاء يعني دعوة فئوية فئة - [00:53:32](#)
دي الدعوة دي ولا مثلا حزب لرجال الاعمال ما هو ممكن برضه الدعوة يقول لك اه ما هو ده تاجر القطن وده تاجر مش عايز اقول
لاحسن المسألة يعني ها يعني يعني تجار كبار رجال اعمال واصحاب الشركات الكبيرة لأ دي مش مش حزب لاصحاب الاعمال ولا -
[00:53:53](#)

لاصحاب المصالح ما جبش قال لأ هاتوا بقى كبار العائلات سيبيكم. سيبيك من العبيد والناس الضعفاء دول دول ييجوا وبعدين لما
اسيادهم هيسلموا هيجوا. لأ لم يكن وانما وجهت الدعوة - [00:54:13](#)
الى بلال بلال واسلم ويجلس في الدار يسمع من رسول الله عليه الصلاة والسلام ركبته في ركبة ابي بكر اللي اعتقه. ابو بكر السيد
صاحب المال اعتق بلال ويقعدين جنب بعض يسمعون الرسول عليه الصلاة والسلام. ليست دعوة فئوية ابدأ ولا تسمعوا لا في حاجة
اسمها مصالح ولا اشتراكية - [00:54:26](#)

ولا الكلام الفارغ اللي بيقلوه اصحاب المناهج الحالية ارم نحن نتكلم عن منهج اسلامي واذا قيل الاسلام لا مركسية ولا ناصرية
الاشتراكية ولا علمانية ولا هذه المناهج الفاسدة ما نشأت عند بعض المسلمين الا لان المسلمين دول لا يقرأون الاسلام ولا - [00:54:48](#)
تعرفون هم لا يعرفون الاسلام لم يقرأوا في الاسلام وقرأوا في عجتهم لم يقرأوا في الاسلام وكرهوا في وقرأوا في الاشتراكية
عجتهم لم يقرأوا في اسلام وكما يقول الله يكرمه احد الدعاة يعني ربنا يبارك فيه ينجيه في غربته يا رب العالمين. يقول لك لم
يقرأوا في الاسلام وقرأوا في الملوخية - [00:55:08](#)

فخلاص اصبحوا على ما هم عليه يعني لخبطة ايها الاخوة كذلك لم تكن الدعوة دعوة للرجال ويقول لك كل واحد يبقى يقول لمراته
وانما هناك من اسلمنا بدعوة الانتقاء دي اللي هي بالواحد وفي الدعوة السرية لدرجة - [00:55:30](#)
انه مستقبلا حرمت حرم عليهم ازواجهم قال لها اللي اسلمت وزوجها لم يسلم لا يجوز ان ان يقربها زوجها لذلك الدعوة كانت للمرأة
وفيها مرأة حرة ومرأة امة زي زنبيرة هذه كانت وزي السيدة خديجة وكانت - [00:55:50](#)

الكبار وللصغار رجل الكبير الرشيد الاشيب وجد في الدعوة والطفل او يعني الشاب الصغير في بداية الشباب وجد في الدعوة. دعوة
الانتقاء لا هي دعوة اكرد ولا انفراد ولا فئوية وانما هي دعوة لايه بقى؟ عشان تحفزوا الكلمة دي وتبقوا عارفين لمن يصلح لاصحاب -
[00:56:12](#)

الصلاحية اللي اخلاقه كويسة لصفاته جيدة المتحرر الذي يفكر الذي يعرف اين الحق فينبعه هم دول مين في المجتمع القرية دي فيها

واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية في عندي اتناشر واحد. كويس جدا. الاتناشر واحد دول سأوجه اليهم الدعوة. فاذا -

[00:56:37](#)

كما احضرت من يصلح بعد ذلك سوف ابدأ في الدعوة العلنية. ايها الاخوة ولذلك انا الحقيقة يعني يهمني جدا تعرفوا انه من لم يحقق في نفسه صفات الخير يفقد بذلك مقتضى الصلاحية. لان صحيح الدعوة - [00:56:58](#)

وبعد كده تجي له بطريقة ثانية يعني مثلاً من لم يكن صالحاً في من اصابته مصائب بفقد الاموال ولا ابنه مات ولا كده فتأثر

فيأتي الى الدعوة. في باب اخر وفي باب ثالث - [00:57:18](#)

من رأى المعجزات والقرآن وقال من اخبرك بهذا يا محمد؟ قال اخبرني ربي قال اذا شهد ان لا اله الا الله في من اسلم بالمعجزات

ومن اسلم بالقرآن ومن اسلم نتيجة المصائب ومن اسلم اعجاباً بالمنتصر يعني هذا ليس - [00:57:33](#)

باب الوحيد ولكن في فرق بين الباب اللي بدري المبكر الباب المبكر في اول الدعوة وبين انك تيجي بعدين ولذلك السابقون يا سلام! يا

سلام! الذين اسلموا مبكراً لانهم كانوا يصلحون ومؤهلاتهم - [00:57:50](#)

كفاية دول هم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. وبعدهم بقى والذين اتبعوهم باحسان انما فيه السابقون والسابقون

السابقون هناك السبق هناك من وانا اول المسلمين لذلك انت تختار بصفاتك الصالحة هل انت تقدم مسوعات تقول يا جماعة انا مش

بينزل اعلان يقول كده يقول - [00:58:11](#)

مسوعات التعيين فانت تختار هل تقدم مسوعات التعيين انت مستكمل لها؟ ام ان مسوعات التعيين ليست فيك؟ فاذا لم تكن فيك

تكتسبها وتأتي بعد ذلك. اذا ايها الاخوة الانتقاء مهم جداً لازالة الغربة - [00:58:42](#)

عن الناس لوجود النماذج الصالحة الطيبة الانتقاء والتدرج مهم جداً للوصول الى من يستحق ولوصول الاسلام سهلاً سلساً يسيراً.

طيب تعالوا بقى نشوف من الذين اختارهم الرسول عليه الصلاة والسلام طبقاً لهذا المنهج تلاقي ابو بكر الصديق - [00:58:59](#)

تلاقي خديجة تلاقي زيد بن حارثة تلاقي علي بن ابي طالب تلاقي طلحة بن عبيد الله تلاقي الزبير بن العوام تلاقي طب مينا دول من

هؤلاء ما هي صفاتهم التي كانت موجودة عندهم؟ ما هي آؤ مؤهلاتهم التي كانت عندهم - [00:59:24](#)

انت تبحث بقى لان انا ما عنديش وقت اقعد اتكلم عن كل هذه الصفات انما من اجل هذا وكما ذكرت لكم في خطوة التعرف بالنبي

اذكر لكم الان في هذه الخطوة - [00:59:43](#)

ان تتعرفوا بالصالحين تقرأوا سير الصالحين وسير الصحابة وسير الصحابييات وسير الخيرين وسير الخير انتم تعرفوا الناس دول

كانوا من هم؟ انما في ناس يا اخواني صدهم صدتهم صفات. اضرب لكم امثلة بقى عشان ده ده الكلام الرئيسي بقى. ده الكلام المهم.

ملكة سبأ - [00:59:58](#)

صدها ما كانت تعبد من دون الله وصدها مالها القرآن بيقول افرأيت من اتخذ مالا ولدا طب ده ما له ده؟ ما له اللي اتيناه فلوس كثير

واتيناه ولد كثير فاذا بهذا الشخص - [01:00:23](#)

الذي اعطاه المال والولد يصبح المال والولد سبيل صد. ولذلك لتعلموا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان موفقاً يا سلام وصاحب فطنة

وذكاء وعبقريه اقولها لانها باب من ابواب الفطنة - [01:00:49](#)

في الانتقاء ما فيش ولا واحد ولا واحد ممن دعاهم النبي لرفض الدعوة ولا واحد ولا فضح الدعوة مع ان بعض يا سلام على الجمال.

الله صل وسلم وبارك على سيدنا محمد - [01:01:07](#)

بعض الذين لم يدعواهم الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت حبهم للرسول. يعني مثلاً علي ابن ابي طالب لما دعاه النبي عليه الصلاة

والسلام فعليه قال طيب اشاور ابي. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له لا تخبر اباك اللي هو عمي اللي هو ابو طالب. ما تقولوش

اصلاً - [01:01:31](#)

ليس امامك الا اما ان تسلم واما ان تكتم فعلي كتم واسلم كتم واسلم لكن سبحان الله فجأة كده بالصدفة والصدفة اه آؤ لون من الوان

القدر يعني الصدفة ليست نقيض القدر وانما الصدفة هذه في نظر - [01:01:51](#)

في يوم من الايام ابو طالب رأى ابنه وهو يصلي علي قال له يا ابني ايه يا ابني اللي بتعمله ده ؟ ما هذا الدين الذي اراك عليه؟ يبقى ابو طالب عرف ولا لأ؟ عرف. صدفة؟ اه قدرا - [01:02:20](#)

آآ اكتشف اه اكتشف طب ماذا فعل قال له والله آآ ابن رسول الله ارسله الله كذا ماذا قال ابو طالب لابنه؟ ابو طالب الكافر المشرك اللي فضل مشرك وكافر الى ان مات لابنه علي ابن ابي طالب من السابقين - [01:02:37](#)

قال له يا بني اطعه طاووع ابن عمك طاووع محمدا اطعه فانه لا يدعوك الا الى خير انا بقى كسازج اقول الله طب ما كان فرصة اهو ابو طالب ليه بقى لمازا تخفى عنه الدعوة؟ - [01:03:00](#)

ما هو لم لم يعاندها وانما ايضا لم يستجب لها. لذلك يا اخواني من اروع ما يدلکم على فطنة النبي عليه الصلاة والسلام سلام ان كل من دعاہم في فترة الانتقاء استجابوا. فاهم الناس كويس. فاهم شخصيتهم جيدا - [01:03:22](#)

من لم يدعہم من اللي كان متصور ان يدعوهم كان عندهم عوامل تمنعہم من ان يستجيبوا للدعوة. يعني ابو لهب ده عمه كان يقوى وعمه اللي كان بيحبہ جدا. بيعشقه. عمه شقيق والده. ما هو في عمام تانيين من امهات اخرى. انما ابو لهب كان - [01:03:42](#)

فيحب النبي عليه الصلاة والسلام لدرجة انه اعتق الجارية التي ابلغته انه امنة ولدت محمدا قال لها روحي انت حرة اعتقها لكن لماذا لم يوجه لم توجه له الدعوة؟ مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان مجوز بنتين له - [01:04:03](#)

لولاد ابو لهب يعني بنتين من بنات الرسول عليه الصلاة والسلام كانتا متزوجتين بابنين لابي لهب لكن من لم يوجه اليه الدعوة. فطنة ومعرفة الانتقاء الصالح لذلك ايها الاخوة نحن في مجتمعنا ننظر الى ان الذين عندهم صفات الخير من الذين - [01:04:22](#)

خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام ده رأس مال للدعوة الحقيقية. احنا معتبرينه رأس مال للدعوة ونتعامل مع الصادق بافضل ظنا واملا مما نتعامل مع الكذاب عشان كده اريد ان اقول لمن لا يلتزمون بالاسلام للي مش ملتزمين بالاسلام خالص - [01:04:45](#)

اقول له طيب ازا عز عليك وبقي صعب عليك تبقى مسلم كويس حاول تصلح صفاتك. حاول يا اخي لو انت عارف انك كذاب حاول تبقى صادق. لو انت عارف ان انت - [01:05:08](#)

يعني تحب الشر للناس حاول تحب الخير حاول تبقى كويس اذا حاولت ان تصلح نفسك ستلتقي يوما بالاسلام ويركب عليك وتركب عليه هذا سر من اسرار الدين. ولهذا الاخت الفاضلة التي كانت تسألني - [01:05:24](#)

ماذا افعل مع ابني؟ ماذا افعل مع زوجي؟ ماذا افعل مع كذا؟ قلت لها حاولي ان تقومي الاخلاق. الدعوة يا اخوة لن تزل سرية طول العمر ده دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:05:46](#)

ثلاثة وعشرين سنة فضلت عشرين سنة منتهى العلنية. وطلع على الجبل على جبل ابي قبيس في مكة وقال ايها الناس والله لتموتون كما تنامون ولا تستيقظن كما تبعثن كما تستيقظون. ولتجزون بالسوء سوءا وبالاحسان احسانا - [01:06:00](#)

وانا رسول الله اليكم علانية امال فترة السرية والتدرج ما حدها؟ لها حد صغير اللي هي تكوين النواة الاولى للدعوة الاسلامية. اول ما تتكون النواة الاولى للدعوة الاسلامية خلاص وجد المستجيبون وبدأ هذا الامر ينقضي - [01:06:20](#)

نحو دين الله عز وجل. ايها الاخوة الحقيقة انني اردت بطرحي لهذه الفكرة ان اقول لكم اذا كنتم صادقين في انكم تريدون الخروج فعلا من الظلمات الى النور ومن الجاهلية الى الاسلام. فان الانسان عليه ان يجمع المؤهلات التي تجعله اهلا وصالحا لان يخرج من

الظلمات - [01:06:42](#)

ليس من المعقول ان يقول الانسان سانجس نفسي وانا اطلب الطهارة. ليس من المعقول ان يشرب الانسان الخمر ليتوب وهو يطلب الانتباه. ليس من المعقول ان يتناول الطالب وهو رايح لامتحان منوم. بالعكس يمكن يشرب المنبهات والقهوة - [01:07:05](#)

هو والشاي وما الى ذلك لكي ينتبه. ليس من المعقول ابدا ان يكون الانسان يدعي انه راغب الى الله وقاعد مع الناس اللي هو عارف ان هم منحرفين عن طريق الله. اقول لكم حاجة - [01:07:25](#)

بس اوعوا تسمعوا كلامي فيها خليك منحرف زي ما انت بس الزم الصالحين. شف بقى لدرجة ايه طبعنا انا لا اقصد خليك منحرف انما اقول لك اذا غلبتك نفسك ولقيت نفسك انت مش كويس ومش عارف تصلي ومنحرف وما فيش فايده - [01:07:41](#)

هقولك يا سيدي خليك منحرف بس خليك مع الصالحين ستقترب يوما انما ان تبعد ولذلك ايها الاخوة اتي لهذه النقطة المهمة جدا في كلامي اليوم سيدنا سلمان الفارسي سلمان الفارسي ده كان من ايران - [01:07:59](#)

من ايران وكان ابوه من رجال الدين اللي هو دين ايه؟ دين عبادة النار. كان هو اللي بيحط القلاحة. هو اللي بيولع النار. هو صاحب المعبد وابنه ده طالع انه هيبقى الشيخ بتاع النار اللي هيخلي الناس تعبد النار - [01:08:21](#)

سلمان لان فيه صفات الخير عمل ايه سمع ان هناك نبيا سيظهر. فضل يفتش عن النبي. لدرجة انه ترك ايران وذهب الى سوريا الى الشام حصل له شوية وقائع هناك - [01:08:41](#)

كانت نتيجتها انه عرف ان الطريق بعد كده عند واحد في العراق راح طالع من سوريا على العراق ثم بعد قليل وجدت الطريق وهو في العراق قالوا له في رومانيا راح روما راح رومانيا - [01:09:02](#)

ثم بعد ذلك شف من ايران لسوريا انا بقول بالدول الحالية عشان تفهموا الخريطة ازا كنتم تعرفوا الجغرافيا يعني من ايران لسوريا للعراق لرومانيا وبعدين قالوا له آآ ما فيش حد على الخير ولكن اظننا زمن نبي - [01:09:19](#)

مهاجره هيهاجر في حته كده في جزيرة العرب راح نازل من اوربا على جزيرة العرب يبقى ايران العراق سوريا رومانيا اه اه جزيرة العرب وقعد يبحث حتى وجد المكان اللي فيه فيه صفة ان فيه صخور هنا وصخور هنا ونخل هنا - [01:09:38](#)

يثرب عاش في يثرب. فضل قاعد بقى مستني وقد استكمل الانتظار وقد استكمل ايه الانتظار. وفعلنا هاجر اليه محمد الى يثرب فلتقيا. هو ده التحضير اللي بقول لحضراتكم عليه اسمع بقى مش انتم عايشين دلوقتي في القرن الواحد والعشرين ولا انتم من زمان شوية؟ احنا عايشين دلوقتي اهو - [01:10:03](#)

شوف بقى اسمع الان فائدة التحضير ده. بتسمعو ان في اخر الزمان هيحصل ملاحم وهيظهر المهدي المنتصر وهيكسر الصليب ويبطل النصرانية وهيقاتل اليهود وينتصر عليهم. وهو ده نصر الاسلام الحاسم في نهاية - [01:10:29](#)

زمان بتسمعو عن الكلام ده اسمه ايه ده اسمه المهدي ايه؟ المنتظر. يعني ايه المنتظر يعني هناك من ينتظره مش المهدي الغافل عنه الناس. مش المهدي اللي هياتي كده في اخر الزمان لوحده. ده لابد ان توجد فئة منتطرة - [01:10:49](#)

حتى يظهر الغائب المنتظر انما اذا لم تكن هناك الفئة الصالحة من المجاهدين الصالحين العاملين المستعدين اللي شغالين يظهر ازاى المهدي؟ هو لا يظهره الا اذا كان منتظرا فاذا لم ينتظره احد - [01:11:14](#)

ولذلك جاء في القرآن قول الله تعالى ها من المؤمنين رجال صدقوا في عهدهم مع ربهم. صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ينتظر ده مش يعني قاعد فاضي زهقان ملول لا يجد ما يفعله لا ينتظر ده فعل ايجابي - [01:11:34](#)

غار فعل ايجابي. انا لما يقولوا لي ان انا والدي سيعود من السفر فانتظر اهيى البيت واهيى الطعام واهيى السيارة التي ساستقبلها من المطار واهيى هذا هو الانتظار. لذلك ايها الاخوة كانت هذه الخطوة العظيمة في اخراج الناس من الظلمات الى النور - [01:12:04](#)

عبارة عن ارسال واستقبال الارسال دين يختار وينتقي ويتلمس وينظر وعلى بصيرة والله عز وجل يقول قل هذا به سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ادعو الى الله على بصيرة. لم يقل ادعو الى الله بحرارة وصدق واندفاع واخلاص بل على بصيرة - [01:12:24](#)

ولست وحدي وانما انا ومن اتبعني انا على بصيرة ومن اتبعني يا رب نكون انا وانتم يا اخوة ادعو الى الله دي اخر سورة يوسف. الصفحة الاخيرة من سورة يوسف. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [01:12:53](#)

هذه البصيرة هي ان يوجه الدين الدعوة بهذه الطريقة المتدرجة المتدرجة في ايه؟ اوعى حد يفكر التدرج اللي مقصود به اللي هو تجزئة الشرع. لا انا لا اتكلم عن هذا. انا اتكلم عن التدرج في الانتقاء والتلمس. ثم - [01:13:12](#)

ادي الارسال ثم الاستقبال اني انا احاول ان اكون كفؤا الارسال انقطع لكن جهاز التلفزيون عندي او الراديو سليم خلاص يبقى ان شاء الله بمجرد ان يعود الارسال سالتقط الاشارة - [01:13:30](#)

انما لو فسد الجهاز لن استطيع ان التقط الاشارة. ايها الاخوة ارجو ان اكون قد اوضحت وارجو ان تكون الامور واضحة بالقدر الكافي وارجو ان يكون ما قلته اليوم عن المساجد آآ يعني - [01:13:49](#)

آآ اه منهاجا لكم يا اخوة. منهاجا لكم وان تعلموا ان كل خير يعني في قين انشأوا مسجد الضرار ليضربوا الدعوة فانتم انتفعوا من آآ من كل شيء ولا تتركوا المساجد. واعلموا ان دين الله ليس مسألة اندفاع وحرارة فقط وانما هو انتقاء. وان شاء الله يوم - [01:14:05](#) الثلاثاء القادم بمشيئة الرحمن سوف ننتقل الى خطوة جديدة من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. وها نحن نأخذ الامر خطوة بخطوة لنفهم عبقرية الاسلام في ان ينتقل خطوة - [01:14:29](#) خطوة لو ان الاسلام دعا ابا جهل و ابا لهب و ابا طالب وو فرفضوا الدعوة لما كان كما دعا اهل الخير كيف امنوا بها فكون منهم العصابة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه. وان يبصرنا - [01:14:44](#) قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وان يعرفنا طريقنا برحمتك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. فلا ينبغي لك ايتهها البنت الفاضلة ان يكون لك خيار مع حكم الله وحكم رسوله - [01:15:04](#) - [01:15:24](#)